

فِي الْحَدِيثِ

## ساحة العراق والتمديد للأميركيين

حازم مبیضین

**مصر: شرف ينهي خدمة الضباط المتهمين بقتل محتاجين**

أعمالها في أقرب وقت.

ونقل التلفزيون المصري الرسمي خبر صدور القرار، في الوقت الذي يواصل فيه عدد من المواطنين وائتلافات الثورة اعتصامهم داخل ميدان التحرير المطلبة بسرعة "تطهير وزارة الداخلية".

وطالب المتخصصون أيضاً بضم الرئيس السابق، حسني مبارك، إلى قضية قتل المتظاهرين ووقف جميع قادة وضباط الشرطة المتورطين في قتل وإصابة المتظاهرين.

وكان عشرات الآلاف قد تدققا على ميدان التحرير بوسط العاصمة المصرية الجمعة، للمشاركة في المظاهرة المليونية، التي دعت إليها القوى السياسية تحت شعار "الثورة أولاً، لحسن المجلس العسكري"، الذي يدير المرحلة الانتقالية، على تنفيذ أهداف الثورة، وسرعة وعلانية محكمة مسؤولي النظام السابق.

وقد شهد الميدان، الذي شهد انتلاقاً ثورة ٢٥ يناير / كانون الثاني الماضي، غياباً ملحوظاً لقوات الجيش والشرطة، وعدم المتظاهرون إلى تشكيل "لجان شعبية" لتؤمن مداخل وخارج الميدان.

مع رئيس محكمة استئناف القاهرة بأن يفرغ الدوائر التي تنتظر قضايا قتل المتظاهرين ومحاكمة الفاسدين، لانتظر تلك القضايا دون غيرها وهو ما يكفل سرعة إنجاز هذه القضايا دون التقيد بالإجازة القضائية بالنسبة لهذه النوعية من القضايا.

ولفت البيانات إلى أن النائب العام قرر الطعن بكافة الأحكام التي صدرت بالبراءة في قضايا قتل المتظاهرين ورموز الفساد، كما أشار رئيس الوزراء المصري إلى تأسيس ما وصفها بـ"آلية مستدامة للحوار مع القوى الوطنية وشباب الثورة للبحث كل ما تطلع إليه تلك القوى وما يمكن تحقيقه على المدى القريب والبعيد".

كما كلف شرف وزير التضامن الاجتماعي بتشكيل لجنة برئاسته تتولى بحث المطالب المتعلقة بتحقيق العدالة الاجتماعية والتي رفعتها الجماهير في التحرير وخاصة بموضوعات ارتفاع الأسعار والعلاج والصحة والسكن والتعليم والتوظيف والمعاشات والأجور، وتنضم كافة الوزراء المعينين، بحيث تلتقي بممثلي عن القوى السياسية وممثلي شباب الثورة وعرض نتائج



نظمت لدور أمني فاعل  
ار والأمان الضروريين

**الجماهير يُعيد الاستقرار على أن الأمن ضرورة مجتمعية وأن تراثنا الوطن والمواطن والتاكيد**

قرر عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء المصري، إنهاء خدمة جميع الضباط المتممّين بقتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير في قرار يأتي بعد ٢٤ ساعة على احتشاد شرطة الآلاف من المصريين في القاهرة ومدن أخرى للمطالبة بتسريع معاقبة رموز الحقبة الماضية ورفض القرارات قضائية بتبرئة عدد من الضباط.

ونقلت الصفحة الرسمية لشرف على موقع "فيسبوك" تفاصيل القرار الذي أُعلن فيه رئيس الحكومة المصرية أنه قرر "اتخاذ الإجراءات اللازمة داخل الحكومة بما يلبي مطابل الشعب ويستجيب لمتطلبات المرحلة الحالية وذلك في أقرب وقت ممكن".

وجاء في بيان شرف: "أصدرت تعليمات مباشرة لوزير الداخلية بضرورة إصدار قرار بإنهاء خدمة كافة القيادات والضباط المتهمين في قضايا قتل الشوار .. كما كلفته أيضاً بالإسراع بتحقيق أقصى درجات الانضباط الأمني في الشارع المصري بما يعيد له أمنه وأمانه، مع مراعاة

# افتتاح اللقاء التشاروي لحوار في سوريا .. والشرع يقول إنه لا بديل عنه

**الحوار** ان يصل الى الحرية والسلم الاهلي اللذين يرغب بهما كل مواطن في ارجائه كافة.

في المعالجة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للازمة الراهنة والآفاق المستقبلية وتعديل بعض مواد الدستور بما في ذلك المادة الثامنة لعرضها على أول جلسة مجلس الشعب وعدم استبعاد وضع سtowerج جديد للبلاد اضافة الى مناقشة قانون القضايا التي فجرت احتجاجات ضد ١١ عاما من حكم الرئيس بشار الاسد في مارس / آذار الماضي.

ويقول ناشطون سوريون ان قوات الامن قتلت أكثر من ١٣٠٠ مدنيا ثناء شخصية وغياب معارضين بارزين ان غير التزيف المدمي والاقتصادي والتدمير الدائم، أما فكرة اللاحوار فلا أفق سياسيا لها ولا اظن ان هذه الفكرة ستكون مطلبا شعبيا في أي ظرف كان فيك بظروف بلدنا ومنطقتنا في هذه الايام.

وكتفى عن قرار منقيادة السورية بعدم وضع عقبات أمام عودة أي مواطن سوري لبلده قائلاً "ان معاقبة اشخاص يحملون رأيا فكري او سياسيا مختلفا بمعندهم من السفر او العودة الى الوطن سيقودهم الى التماس الامن والحماية من مجتمعات اخرى وأود الاعلان في هذا السياق عن صدور قرار واضح من القيادة يقضي بعدم وضع عقبات غير قانونية في شاء وقد أبلغ وزير الداخلية بهذا القرار لتنفيذ خالد اسبوع من تاريخه."

وكان الرئيس الاسد قد أصدر عفوا عاما في ٢١ مايو / ايار حيث قالت وسائل اعلام رسمية انه سيشمل أعضاء في كل الحركات السياسية بما فيها جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وهي عضوية كان ولا يزال يعاقب عليها القانون بالاعدام، ولم يضمن العفو الحريمة لجميع السجناء ويقول نشطاء ان الآلاف لا يزالون في السجون.

وقال الشاعر "ان اللاحوار فكرة عبئية، فالحرب الكبرى والصغرى والازمات الوطنية والقبلية لم تنته يوما الا بالحوار أو بواسطته وعلى أساس هذه المفاهيم المبدئية وال موضوعية تتفاعل بمستقبل هذا الحوار الوطن، وإن تقادمه"

**بيروت / رويتزر**

قال نائب الرئيس السوري فاروق الشرع في افتتاح اللقاء الشعوري للحوار الوطني في دمشق يوم الاحد انه لا بديل عن الحوار "لطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة".

ويقول ناشطون سوريون ان قوات الامن قتلت أكثر من ٥٠٠ مدنيا ثناء شخصية وغياب معارضين بارزين ان الحوار الوطني يجب ان يتواصل سياسيا وعلى قتلو على أيدي عصابات مسلحة تلقى على نفسها المسؤولية عن معظم الوفيات بين المدنيين.

وتفتح صفحة جديدة في تاريخ سوريا".

ويناقش اللقاء الشعوري على مدى يومين القضايا المدرجة على جدول أعماله وهي دور الحوار الوطني السياسي التعددي الديمقراطي الذي سيتبين عن هذا

قال نائب الرئيس المخلص بين كرة القدم وشأن الدولة وكانت الحكومة قد أعلنت في منتصف مايو / ايار أنها ستجرى "حوار وطني" في جميع أنحاء البلاد لمعالجة سtowerج جديد للبلاد اضافة الى مناقشة قانون الأحزاب وقانون الانتخابات وقانون الأعلام.

وقال الشرع في افتتاح اللقاء الشعوري بحضور أكثر من مئة شخصية وغياب معارضين بارزين ان "الحوار الوطني يجب ان يتواصل سياسيا وعلى كافة المستويات ومختلف الشرائح لطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في تاريخ سوريا".

وقال الشرع "ان مجتمعنا ان يستطيع بغير النظام السياسي التعددي الديمقراطي الذي سيتبين عن هذا

وكانت زيارة التلفزيون اخبار فيه وزراءه انهم سيحتفظون جميعهم بمناصبهم.

وأظهر التلفزيون الرسمي تشافيز وهو يشاهد مباراة بكأس سوريا.

وهو يقر اعتمادات مالية لمشروعات حكومية.

وكتب على حسابه على موقع توينر بعد فوز فنزويلا بالبرازيل بهدف مماثل لا شيء احرزه اللاعب سزار جوز الـ "برافو فنزويلا المجد لفنزويلا"

ورفع الفوز فنزويلا لصدارة المجموعة الثانية في البطولة في ثالث فوز

ولطالما شغل تشافيز موجات الاثير في اليوم الواحد للقاء خطب طويلة ومرتجلة. غالبا ما يستغرق برنامجه التلفزيوني "اولا بالرئيس" عدة ساعات.

وببدأ الرئيس الفنزويلي شاحبا من خصوصه للجراحت ولكن في حال افضل مما توقعه كثيرون. واظهر تسجيل فيديو منفصل نشر يوم اربعاء اشتغل عودته لفنزويلا شاحبا من خصوصه للجراحت ولكن في حال

وهي موجات الاثير في اليوم الواحد للقاء خطب طويلة ومرتجلة. غالبا ما يستغرق برنامجه التلفزيوني "اولا بالرئيس" عدة ساعات.

وأشعلت عودته لفنزويلا في الرابع من يوليو / تموز قبل يوم من الاحتفال بالذكرى السنوية المئتين لاستقلال البلاد حماسة انصاره وهدأت دائرته الداخلية وتركت منافسيه السياسيين يكافحون من أجل الرد.

وأمكن لازال المخاوف قائمة بشأن امكانية مواصيته الحكم بفعالية.

وابلغ مصدر مقرب من اطباء تشافيز ان الرئيس يعاني من سرطان المرياح في كوبا لاستئصال ورم سرطاني.

وأجري الزعيم الاشتراكي البالغ من العمر ٥٦ عاما الجراحة في هافانا المقرب في البلد العضو بمنطقة اوبك و يصل تعداد سكانه لنحو ٢٩ مليون نسمة.

وسعي تشافيز لإظهار انه يسيطر تماما على مقاليد الحكم منذ عودته يوم الاثنين الماضي فقام بجولة في قاعدة عسكرية وعقد اجتماعا للحكومة.

وقال رئيس التلفزيون اخبار فيه وزراءه انهم سيحتفظون جميعهم بمناصبهم.

وأظهر التلفزيون الرسمي تشافيز وهو يشاهد مباراة بكأس سوريا.

وهو يقر اعتمادات مالية لمشروعات حكومية.

**ميركل تفقد شعبيتها في إسبانيا بسبب أزمة الخيار.. وأوباما يتصدر القائمة**

عن رفضهم عن هذه الطريقة. وعلى الرغم من أن معهد الكانو لم يخصص استطلاعاً يخص حركة ١٥ مايو الأسبانية، ولكن خصص استطلاع رأي خاص بالربيع العربي والذي حاز دعم الأغلبية، واستطلاعاً آخر لمدى التشابه بين الربيع العربي وحركة ١٥ مايو الأسبانية، حيث ٥٠٪ من الأسبان لا يرون أي تشابه و٢٧٪ أيدوا أن هناك تشابهاً. وتتجدر الإشارة إلى أن الخوف من الإسلام ارتفعت نسبية مقارنة باستطلاع الرأي الذي عقد في آذار/مارس.

(٥) ، ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه أنطونيو باروسو (٥،٣) ، والرئيس فرنسي نيكولا ساركوزي (٥،٢) ، أما الرئيس دايموند للمجلس الأوروبي هيرمان فان روembوي (٥،١) وممثلة الخارجية للاتحاد الأوروبي (٥).

أشارت الصحيفة إلى أن هذا الاستطلاع لم يكن فقط خاصاً بالمعاهدين السياسيين، ولكن بخاصة للشخصيات السياسية، حيث أيد ٥٦٪ من الأسبان مقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن (٥)، بينما أيد المغاربة زعيم القاعدة ٢٠٪، بينما

**برلين / وكالات**  
نوهت أزمة الخيار صورة للمستشار  
الألمانية، أنجيلا ميركل، في إسبانيا، حيث بعد  
أن كانت الزعيمة التي لديها أكبر شعبية في  
إسبانيا أصبحت من أقل الزعماء السياسيين  
شعبية في مدريد، واحتل مكانها الرئيس  
الأمريكي باراك أوباما، أما الزعيم الليبي  
عمر القذافي فحصل على أقل نسبة شعبية في  
إسبانيا.

وقالت صحيفة الموندو الإسبانية استطلاع  
أكاديمية "موديكانك" عن شعبية

السياسيين في إسبانيا في الفترة بين مايو  
ويونيو فتم الكشف أن شعبية ميركل وصلت  
إلى ٦٠ وارتفعت شعبية أوباما إلى ٦٩ وبلا  
شك فإن السبب في هذا الانخفاض هو "أزمة  
الخيار"، حيث قالت أمانيا إن الخيار الإسباني  
هو السبب في نقل عدوه بكتيريا إيكوكولي  
القاتل، مما أدى إلى خسارة إسبانيا، أما  
القذافي فحصل على أقل نسبة شعبية ٤٤٪،  
ونذكر بالطبع يرجع إلى اتباعه العنف والقمع  
وقتل شعبه.

أما، ثالث وزراء، بطانة باريس كامب، من



**كريستن لاغارد .. أول امرأة مديرة لصندوق النقد الدولي**

**واشنطن / اف ب**

يفترض أن تبدأ المديرية العامة الجديدة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد عملها فور وصولها إلى واشنطن، وتعرف سريعا على جدول أعمال يحتل الوضع في اليونان الأولوية فيه.

ويتوقع أن تصل الفرنسية إلى العاصمة الأمريكية الاثنين وهو يوم عطلة في الولايات المتحدة (عيد الاستقلال) وإن تتولى مهامها صباح الأربعاء في الساعة ٩،٣٠ (١٢،٣٠ ت.غ.).

وأكدت المؤسسة في نشرتها الداخلية أن برنامج عمل مختلف يتضمن المديرية الجديدة للاقتصاد والصناعة والعمل في صندوق النقد الدولي، متوقعة أن تعرف لاغارد على "قرارات استراتيجية صعبة (...)" الدفع بالانتعاش العالمي وتسوية أزمة منطقة اليورو.

وأشارت المؤسسة إلى أن "الاقتصاد العالمي ما زال يعاني من الغموض في أوروبا والانتفاضات في الشرق الأوسط وارهاق بعض اقتصادات الأسواق الناشئة التي تنمو بسرعة عبر ارتفاع أسعار المواد الأساسية".

لكن الازمة الاقتصادية اليونانية تحجب كل الاوليات الأخرى.

ولدت كريستين لاغارد بباريس عام ١٩٥٦، ودرست القانون وأشتغلت محامية وتلقت دروة في مكتب بيكر وماكنزي الأميركي للمحاماة عام ١٩٨١، وبين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٢ كانت عضوا في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية حيث ترأست مع زبيغيش بويرجنسكي لجنة العمل الأوروبييةالأميركية البولندية، وتابت تحول بولندا لاقتصاد السوق.

في عام ٢٠٠٥ عادت إلى فرنسا حيث تولت منصب وزيرة منتدبة للتجارة الخارجية عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٧ في حكومة دومينيك دوفيليان، وزيرة الزراعة والصيد البحري عام ٢٠٠٧، في حكومة فرانسوا فيون الأولى ثم وزيرة الاقتصاد والصناعة والعمل في حكومة فيون الثانية ٢٠٠٧-٢٠١٠، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب في مجموعة الثمانين، وفي حكومة فيون الثالثة تولت منصب وزيرة الاقتصاد والمالية والصناعة.

في عام ٢٠٠٢ صفتها صحفية وول ستريت جورنال في المرتبة الخامسة لنساء الأعمال الأوروبيات.

وفي عام ٢٠٠٩ ضمن قائمة مجلة فوربس في المرتبة الـ١٧ ضمن أقوى النساء في العالم، وكرمتها صحفية فايتشال تايمز

طالبا منه النظر في سوء استغلال لاغارد الصالحياتها في قضية برنار تابي.

وسيعرف يوم ٨ يونيو (تموز) ما إذا كان المجلس سيطلب فتح تحقيق في هذا الموضوع، وفي حال قررت المحكمة السير بالتحقيق فسيكون وضع لاغارد حرجاً منذ بداية ولادتها على رأس صندوق النقد.

خلال الأسبوعين التي سبق تعينها أثير الموضع مراراً مع الوزيرة السابقة التي سلّلت عنه بياخاخ وكان جوابها واحداً لا يتغير: لم أرتكب أي عمل غير قانوني وفقط بتطبيق القوانين النافذة، والحال أن مدعى عام محكمة التمييز معروف عنه كفاءته وتمسكه بأهداف القانون ولا يريد أن يقال إنه تصرف بخفة أو افتراء على الوزيرة السابقة. وفي تقرير مقدم أخذ مجلس التقنيين المركزي على كريستين لاغارد خيارها تعين هيئة تحكمية خاصة للفصل في الخلاف الناشب بين برنار تابي والدولة والدين.

وعرفت القضية تطوراً سينمائياً بالنسبة الطبيعي الذي هو القضاء العادي. والحال أن الهيئة التحكيمية أفت بتعويض تابي مبلغ ٢٨٥ مليون يورو دفعت من الخزينة العامة.

والرأي السائد أن لاغارد نفذت مؤكدة أنها تحتاج إلى حزمة مالية ثانية قبل أن تستطيع التوجه مجدداً إلى الأسواق الدولية لتمويل مدبيونيتها.

ويضاف إلى هذين البلدين أيرلندا ودول أخرى يتعين على صندوق النقد مراقبتها عن قرب، ما يعني أن المديرية الجديدة لن تجد فسحة لالتقاط أنفاسها والتعرف على الملفات الساخنة.

وإذاء هذه المسؤوليات فإن المدير الذي ستحصل عليه لاغارد في وظيفتها الجديدة والمبالغ ٥١ ألف دولار أميركي معفواً من الضريبة باعتبارها موظفة دولية يتناسب مع حجم وخطورة المهام المطلوب تنفيذها.

غير أن طريق المدير الجديدة لا تتحققها الورود وحدها، فوزيرة الاقتصاد السابقة التي أصابتها مغامرات المدير السابق في الصيف رغم أن إدارته لها خلال السنوات الثلاث الماضية كانت مفيدة وناجحة وساهمت في تحديتها وفتحها أمام الدول الناشئة ودول العالم النامي.

ومنذ وصولها إلى واشنطن وجدت لاغارد ملف اليونان وأزمتها المالية بانتظارها ومعه ملف البرتغال التي عمدت وكالة "موديز" لخدمات المستثمرين إلى تخفيض تصنيفها الائتماني إلى درجة متدنية جداً بسبب أزمة مدبيونيتها، باعتبارها أفضل وزيرة مالية في منطقة اليورو لعام ٢٠٠٩.

يشكل انتقال كريستين لاغارد من باريس إلى واشنطن لتسليم منصبهما الجديدثالث "هرة" لها إلى الولايات المتحدة الأميركيكية التي أقامت فيها المرأة الأولى وهي في بداية دراستها الجامعية، بينما الثانية أخذتها إلى شيكاغو عندما كانت تمارس مهنة المحاماة. وتتجدد لاغارد نفسها في واشنطن على رأس مؤسسة ينتهي إليها ١٧ بلداً ومحاطة بمجلس إداري من ٢٤ شخصاً سيسيرون على طريقة إدارتها لهذه "الشركة" الكبرى التي ي العمل فيها ٢٥٠٠ موظف ينتهي إلى ١٦٠ بلداً. وستكون أولى مهمات لاغارد إعادة ترميم صورة صندوق النقد التي أصابتها مغامرات المدير السابق في الصيف رغم أن إدارته لها خلال السنوات الثلاث الماضية كانت مفيدة وناجحة وساهمت في تحديتها وفتحها أمام الدول الناشئة ودول العالم النامي.

ومنذ وصولها إلى واشنطن وجدت لاغارد ملف اليونان وأزمتها المالية بانتظارها ومعه ملف البرتغال التي عمدت وكالة "موديز" لخدمات المستثمرين إلى تخفيض تصنيفها الائتماني إلى درجة متدنية جداً بسبب أزمة مدبيونيتها،

يفترض أن تبدأ المديرية العامة الجديدة  
لصنوف النقض الدولي كريستن لاغار  
عملها فور وصولها إلى واشنطن، وتعكّف  
سريعاً على جدول أعمال يحتل الوضع  
في اليونان الأولوية فيه.  
ويتوقع ان تصل الفرنسية الى العاصمه  
الاميركية الاثنين وهو يوم عطله في  
الولايات المتحدة (عيد الاستقلال) وا  
تتولى مهامها صباح الثلاثاء وتعقّد  
مؤتمراً صحافياً صباح الاربعاء في  
الساعه ٩.٣٠ (١٣٤٠ ت غ).  
واكتست المؤسسة في شرتها الداخلي  
ان برنامج عمل مكتفٍ بتنظر المدير  
العامة الجديدة لصنوف النقض الدولي  
متوقعة ان تكشف لغارد على "قراران"  
استراتيجية صعبه (...) للدفع بالانتعاش  
العالمي وتسوية ازمة منطقة البورو".  
واشارت المؤسسة الى ان "الاقتصاد  
ال العالمي ما زال يعاني من الغموض في  
اوروبا والافتراضات في الشرق الاوسط  
وارهاب بعض اقتصادات الاسوا  
الناشئة التي تنمو بسرعة عبر ارتقاء  
اسعار المواد الأساسية".  
لكن الازمة الاقتصادية اليونانية تحجج  
كل الاولويات الأخرى.